جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

الشعبة: علوم التربية المقياس: تقنيات البحث التربوي

المستوى: السنة الثانية إرشاد و توجيه الأستاذ: ج. مزايني

السداسي الثاني عنوان المحاضرة:الدراسة الارتباطية

يعتبر تصميم البحث الارتباطي Correlational Research نوعا من طرق البحث غير التجريبية حيث يقيس الباحث متغيرين ويفهم ويقيم العلاقة الإحصائية بينهما دون أي تأثير من أي متغير خارجي.

تهدف الدراسات الارتباطية الى اكتشاف العلاقة بين متغيرين او اكثر دون أن يحاول الباحث الباحث ضبطها أو معالجتها مثلما هو الحال في البحوث التجريبية. و يعكس الارتباط قوة أو اتجاه العلاقة بين متغيرين (أو أكثر). يمكن أن يكون اتجاه الارتباط موجبًا أو سالباً أو صفرياً.
يتراوح معامل الارتباط بين +1 ، صفر ، -1 ومعنى ذلك أن :

إذا اقتربت قيمة معامل الارتباط من +1 كانت العلاقة موجبة (طردية). أي كلا المتغيرين يتغيران في نفس الاتجاه، بحيث إذا زادت قيمة (س) زادت قيمة (ص) .

إذا اقتربت قيمة معامل الارتباط من -1 كانت العلاقة سالبة (عكسية). أي أن المتغيرين يتغيران في اتجاهين متعاكسين ، بحيث إذا زادت قيمة (س) نقصت قيمة (ص) أو العكس.

أما إذا كان معامل الارتباط يساوي الصفر فهذت يدل على أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين .

لا يمكن استخدام الارتباط لتفسير العلاقة السببية بين المتغيرات (السبب و النتيجة) ولكن الدراسة الارتباطية لا تتعدى وصف طبيعة العلاقة بين المتغيرات.

يمكن استخدام الدراسات الارتباطية في الدراسات الاستكشافية .

الشكل التالي يوضح أشكال الارتباطات (أنواع العلاقات موجهة)

علاقة موجبة متوسطة **0.5+** علاقة موجبة قوية **0.8+**

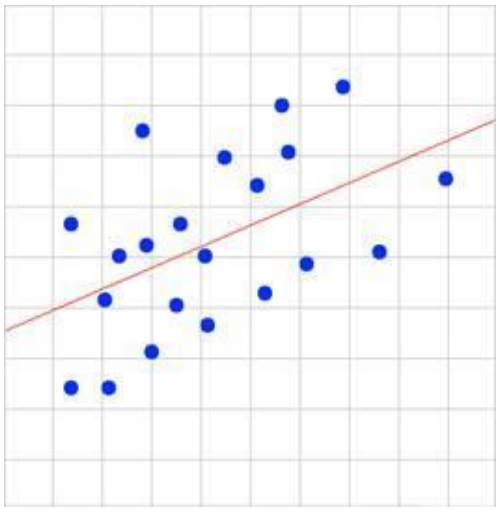

علاقة سالبة قوية 0.95-

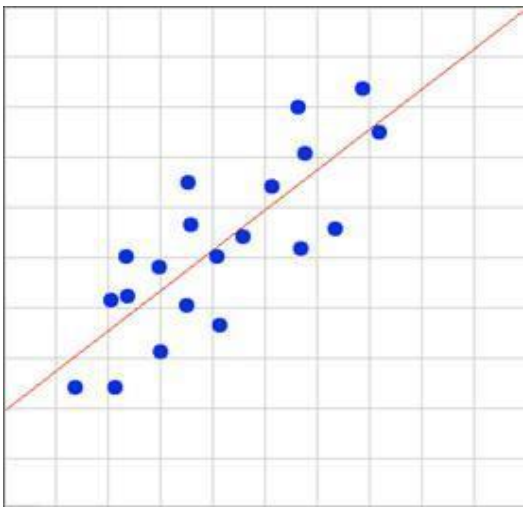

علاقة سالبة متوسطة **0.40-**

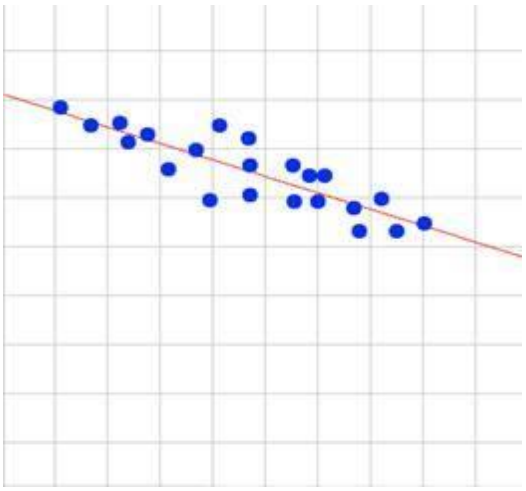

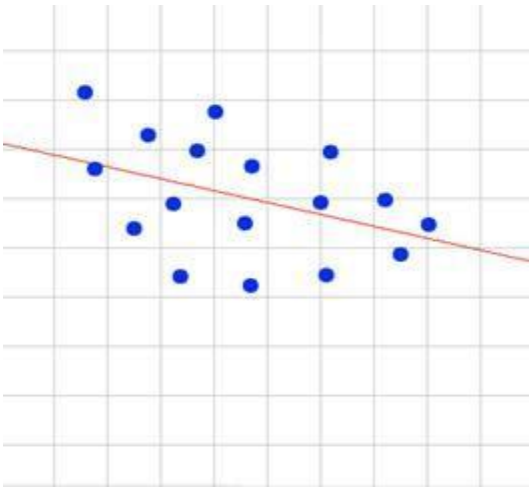

الفرضيات الارتباطية:

للارتباطات أيضًا فرضيات. تتنبأ الفرضيات الارتباطية بوجود علاقة بين متغيرين و ليس الفرق (كما هو الحال في التجارب) ، وبالتالي يتم صياغتها بشكل مختلف عن الفرضيات التجريبية. تنص الفرضية الارتباطية الموجهة على ما إذا كانت العلاقة ستكون موجبة أو سالبة. وتتنبأ الفرضية غير الموجهة ببساطة على وجود علاقة بين متغيرين.

الفرق بين الارتباطات والتجارب

في التجربة، يتحكم الباحث في المتغير المستقل (IV) أو يقوم بمعالجته من أجل قياس التأثير على المتغير التابع (DV). و نتيجة لهذا التغيير المتعمد في متغير واحد ، فمن الممكن أن نستنتج أن المتغير المستقل تسبب في حدوث التغييرات الملاحظة في (DV). وفي المقابل ، لا يوجد مثل هذه المعالجة لمتغير واحد في الدراسات الارتباطية، ولذلك لا يمكن تحديد السبب والنتيجة بين متغيرين. فحتى لو وجدنا علاقة إيجابية قوية بين الكافيين و مستوى القلق لا يمكننا افتراض أن الكافيين هو سبب القلق.

مزايا الدراسةالارتباطية

- تقديم معلومات مفيدة حول قوة العلاقة بين متغيرين.
- يمكن استخدامها للتحقق من الاتفاق بين تقديرات المحكمين (inter-rater reliability)
- تقديم معلومات يمكن أن تدفع البحث في المستقبل إلى العلاقة السببية بين المتغيرات.

حدود الدراسة الارتباطية

- لا ينبغي أبدًا افتراض العلاقة السببية ، أي أن متغيرًا واحدًا يسبب الآخر، لأنه في بعض الأحيان قد تتغير المتغيرات غير المرتبطة تمامًا معًا.

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

الشعبة: علوم التربية المقياس: تقنيات البحث التربوي

المستوى: السنة الثانية إرشاد و توجيه الأستاذ: ج. مزايني

السداسي الثاني عنوان المحاضرة:الملاحظة

أولا: ما هي طريقة الملاحظة في البحث العلمي؟

هي طريقة لمراقبة ووصف سلوك وطبيعة موضوع معين أو حالة محددة. إنها طريقة لجمع المعلومات والبيانات ذات الصلة من خلال عملية الملاحظة.ويشار إليها أيضًا على أنها دراسة تشاركية لأنه يتعين على الباحث إنشاء روابط مع العينات ولهذا عليه أن ينغمس في نفس بيئتهم، عندها فقط يمكنه استخدام طريقة الملاحظة لتسجيل الملاحظات وتدوينها.

ثانياً: طريقة الملاحظة لجمع البيانات

تُستخدم طريقة الملاحظة في الحالات التي تريد فيها تجنب الخطأ الذي قد يكون نتيجة التحيز أثناء عمليات التقييم والتفسير. إنها طريقة للحصول على بيانات موضوعية من خلال متابعة العينات وتسجيل الملاحظات حولها من أجل تحليل تلك الملاحظات.

ثالثا:أنواع الملاحظات في البحث العلمي

ويمكن أن تكون طريقة الملاحظة لجمع البيانات إما منظمة أو غير منظمة، حيث تكون الطريقة المنظمة أكثر منهجية وأكثر تحديداً، أما الطريقة غير المنظمة فتكون أكثر انفتاحاً وحرية دون تحديد متغيرات معينة .

أنواع الملاحظة

يمكن فهم الملاحظة بشكل أفضل من خلال النظر في كيفية تطبيقه حيث تصنف وفق أربع سمات رئيسية:
1-المشاركون 2-الملاحظون ، 3-البيانات التي سيتم جمعها، 4- والبيئة.

1-المشاركون: **هل الملاحظة علنية أم خفية؟**

- تكون الملاحظة علنية عندما يكون المشاركون على علم أنها تحت الملاحظة.
- تكون الملاحظة خفية عندما تتم الملاحظة دون علم المشاركين.

2- الملاحظون: **الملاحظة بالمشاركة و الملاحظة بدون مشاركة**. هل هم مشاركون أم غير مشاركين؟

- تتم الملاحظة بالمشاركة عندما يصبح الملاحظ جزءًا من المجتمع (أو مجموعة الأشخاص) الذين الذي يرغب في ملاحظته (قد يتم هذا بصفة علنيًة أو خفية).
- تتم الملاحظة بدون مشاركة عندما لا يكون الملاحظ جزءًا من المجموعة و تتم الملاحظة عن بعد حيث يلعب فيها الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث , ولا يتضمن سوى النظر والاستماع إلى موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه (قد يتم هذا بصفة علنيًة أو خفية).

3- بيئة الملاحظة: **الملاحظة الطبيعية و الملاحظة المضبوطة** (هل البيئة طبيعية أم متحكم فيها)؟

- تكون الملاحظة طبيعية عندما يحاول تكون البيئة التي يتم فيها جمع البيانات هي البيئة الطبيعية للمشارك.

● تكون الملاحظة مضبوطة عندما يحاول الباحث جمع بيانات سلوك معين في بيئة غير طبيعية مثل المختبر حيث تكون البيئة مضبوطة يتحكم فيها الباحث.

4-البيانات: **الملاحظة المنتظمة و غير المنتظمة.** هل ستكون البيانات منتظمة أم غير منتظمة؟

● في الملاحظة منتظمة ، يقوم الملاحظ بإنشاء قائمة بما يجب ملاحظته (فئات الاستجابة أو مخطط الإحصاء) قبل البدء في الملاحظة.

● في ملاحظة غير المنتظمة، يسجل الملاحظ بتسجيل ما يلاحظه كما يحدث دون إعداد مسبق.

طرق تسجيل بيانات الملاحظة المنتظمة

يلعب الباحث دورًا حيويًا حيث سيتعين عليه جمع البيانات وتسجيلها وتصنيفها بشكل مناسب. طرق أخذ العينات الأولية في طريقة الملاحظة، هي:

أخذ عينات الأحداث – (Event sampling) هنا يقرر الباحث مسبقًا الأحداث أو السلوك الذي سيسجله والذي سيتجاهله.

1. **أخذ العينات الزمنية – (Time sampling)** في طريقة أخذ العينات الزمنية ، يختار الباحث الوقت الذي سيراقب فيه. يقوم بتسجيل الأحداث فقط في الفترة المحددة مسبقًا. (أنواع الملاحظة في البحث العلمي(
2. **أخذ العينات اللحظية -(Instantaneous sampling)** هنا يقرر الباحث مسبقًا اللحظات التي ستحدث فيها الملاحظة ويتم تسجيلها في تلك اللحظة. كل ما يحدث قبل أو بعد تلك اللحظة ليس له أي نتيجة وبالتالي يتم تجاهله عادةً.

مزايا الملاحظة

● يمكن يكون أن السلوك الملاحظ طبيعيا. كما يلاحظ السلوك "الحقيقي" ، لأن الشخص غير مدرك بأنه تحت الملاحظة ، و بالتالي تتميزب مستوى مرتفع من الصدق البيئي ecological validity (نوع من الصدق الخارجي).

● غالبًا ما نحصل على بيانات كمية من خلال استخدام فئات الاستجابة، وهذا يعني أنه يمكن قياسها بشكل موضوعي ويمكن تطبيق الاختبارات الإحصائية.

● يمكن أن تكون البيانات غنية للغاية إذا استخدمت الملاحظة غير المنتظمة أو الملاحظة بالمشاركة.

● إذا كان المشاركون غير مدركين بأنهم تحت الملاحظة (إذا كانت خفية أو طبيعية) ، فإنهم لا يتأثرون بخصائص الطلب demand characteristics التي تجعل المشارك يكتشف هدف البحث و يقوم نتغيير سلوكاته .

عيوب الملاحظة

● في الملاحظة بدون مشاركة / الملاحظة الخفية ، لا يمكن للمشاركين تفسير تصرفاتهم بطريقة معينة (ولا ينبغي للملاحظ أن يقوم بتخمينات حول هذا التصرف).

● من الناحية العملية، قد يتم إعاقة وجهة نظر المراقب والملاحظات قد غير موثوقة (لانعدام خاصية الثبات) ، على الرغم من أنه يمكن حل ذلك باستخدام طريقة ثبات تقديرات المحكمين **inter-rater reliability**

● عند استخدام الملاحظة الطبيعية يعجز الباحث عن ضبط المتغيرات، مما يجعل استنتاج العلاقة السببية أمرا صعبا.

عند استخدام الملاحظة غير المنتظمة أو الملاحظة بالمشاركة قد يكون هناك التحيز، مع "رؤية" الملاحظ للأشياء التي يريدها.

- قد يكون من الصعب تكرار الملاحظات الطبيعية (ومع ذلك ، فإن التكرار الجيد للملاحظة المضبوطة يعتبر ممكنا).
- من غير الأخلاقي أن تتم ملاحظة الأشخاص دون إذنهم ؛ إنه خداع أيضًا إذا ادعى المراقب ، من أجل الحصول على البيانات يقوم بتزييف هويته.

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

الشعبة: علوم التربية المقياس: تقنيات البحث التربوي

المستوى: السنة الثانية إرشاد و توجيه الأستاذ: ج. مزايني

السداسي الثاني عنوان المحاضرة:أساليب التقرير الذاتي

أحيانًا تكون الطريقة الأكثر وضوحًا لفهم تصرف الناس بطريقة معينة هو أن نسألهم وننتظر منهم الإجابة.فهذه الطريقة تدعى "التقرير الذاتي" و تعني ببساطة سؤال المشاركين عن شيء ما حتى يتمكنوا من تقرير الإجابة المناسبة لذلك بأنفسهم. وتضم الاستبيانات و المقابلات. و هناك ثلاثة مكونات رئيسية يجب مراعاتها:

- الطريقة المحددة (الاستبيان أو المقابلة) المستخدمة لطرح الأسئلة و جمع البيانات (الإجابات)
- شكل أو بنية الأسئلة نفسها
- الطريقة التي سيقدم بها المشاركون إجاباتهم على الأسئلة

الإستبيانات:

تعتمد كيفية طرح الأسئلة في الاستبيان على نوع الإستجابة أو البيانات التي يريدها الباحث. يمكن أن تكون البيانات كمية (في شكل الأرقام) أو يمكن أن تكون نوعية (في شكل كلمات). توجد مزايا وعيوب لكل من هذين النوعين من البيانات.

يمكن طرح أسئلة مفتوحة، وهي مجرد أسئلة تطرح على أن يعطي المشارك إجابة بكلماته الخاصة ، دون تحديد مسبق طريقة للرد. الأسئلة المغلقة ، من ناحية أخرى ، تتطلب من المشارك اختر من بين مجموعة من الإجابات المحددة مسبقًا. هناك عدة أشكال للإجابة المحددة مسبقًا:

الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة

يوجد عدد من الأنماط المختلفة الممكنة للأسئلة في الاستبيان ولكن يمكن تقسيمها على نطاق واسع إلى **أسئلة مفتوحة** و**أسئلة مغلقة**.

لا يحتوي السؤال المفتوح على مجموعة ثابتة من الإجابات ويكون المستجوبون كذلك أحرارا في الرد بأي طريقة يرغبون فيها. على سبيل المثال ، قد نطلب من المشاركين في تجربة مشروب الطاقة لدينا كيف شعروا أثناء التحقيق أو لماذا اعتقدوا أنهم أصبحوا أكثر ثرثرة (بافتراض أنهم فعلوا ذلك). قد نحصل من خلال الأسئلة المفتوحة على **بيانات نوعية** تكون أكثر عمقا و تفصيلا ولكنها قد تكون صعبة التحليل. يعطينا السؤال المغلق عددًا ثابتًا من الأستجابات. قد نسأل إذا شعر المشاركون بمزيد من الثرثرة نتيجة تناول مشروب الطاقة وتقييدهم بخيارين: "نعم" أو "لا".

كما يمكننا أن نطلب مبهم تقدير شعورهم على سلم يمتد من 1 إلى 10 بعد تناول المشروب. ويعتبر سلم ليكرت هو ميزان التقدير الأكثر استخداما في البحوث التربوية. قد يضم سلم ليكرت خمسة نقاط متدرجة 5 نقاط (مثل: موافق جدا 1 2 3 4 5 غير موافق جدا) أو 7 نقاط ، أو 4 نقاط. فإذا كان السلم خماسي النقاط ، يمنح المشارك فرصة ليكون محايدًا. في المثال أعلاه ، ستكون النقطة الوسطى للسلم (3) المكون من 5 نقاط هي التي تمثل "(لا هو موافق و لا هو غير موافق).. ولكن ماذا لوأجاب كل مشارك بهذه الطريقة؟ لن تكون هناك أي بيانات مفيدة. كما أنه في حالة استخدام سلم متدرج يضم 4 نقاط ، يكون اختيار المشارك ثابتا / مقيدا ، يعني يجب على المشارك الالتزام بأحد الخيارين (الموافقة أو عدم الموافقة).

وتزودنا الأسئلة المغلقة ببيانات رقمية من خلال تحديد وتقييد الإجابات التي يمكن أن يقدمها المستجوبون. عادة ما يكون من السهل تحليل مثل هذه **البيانات الكمية** إلا أنها تفتقر إلى خصائص العمق والتفصيل التي نحصل عليها عند استخدام الأسئلة المفتوحة.

المقابلات

على الرغم من أنه قد يتم إجراء بعض المقابلات من خلال الهاتف، فإن أغلب المقابلات يتضمن التفاعل وجهاً لوجه بين أطراف المقابلة. هنالك نوعين من المقابلات: المقابلة المنتظمة و المقابلة غير المنتظمة.

المقابلات المنظمة:

تتكون المقابلات المنتظمة من مجموعة محددة مسبقًا من الأسئلة التي تطرح بترتيب معين. هذا في الأساس يشبه الاستبيان ولكن يتم إجراؤه وجهاً لوجه (أو عبر الهاتف) في الوقت الفعلي ، أي يطرح القائم بالمقابلة الأسئلة و ينتظر الإجابة.

المقابلات غير المنتظمة:

تعمل المقابلة غير المنتظمة إلى حد كبير مثل الحوار. لا توجد مجموعة أسئلة. هناك هدف عام وهو مناقشة موضوع معين، و يميل التفاعل إلى أن يكون حرا. يتم تشجيع الشخص الذي تمت مقابلته على التوسع و توضيح إجاباته بما يتوافق و رغبة القائم بالمقابلة.

مقابلات شبه منظمة

من المرجح أن تقع العديد من المقابلات في مكان ما بين النوعين الموصوفين في الاعلى. نوع المقابلة التي من المرجح أن يواجهها المرء في الحياة اليومية -مقابلة عمل - هي مثال جيد للمقابلة شبه المنتظمة: هناك قائمة من الأسئلة التي تم إعدادها مسبقًا ولكن القائم بالمقابلة له الحرية في طرح أسئلة أخرى عندما يشعر يكون ذلك مناسبا .

مزايا التقارير الذاتية

- يتم منح المشاركين فرصة للتعبير عن مشاعرهم و تفسير سلوكاتهم.
- قد تكون البيانات التي تم الحصول عليها "غنية" ومفصلة ، خاصة مع الأسئلة المفتوحة.
- البيانات غالبًا ما تكون نوعية ، ولكنها قد تكون كمية أيضًا اعتمادًا على أنواع الأسئلة التي يتم طرحها.
- الأسئلة المغلقة تكون أسهل عندما يتعلق الأمر بتقدير درجاتها و تحليلها.
- يمكن استجواب أعداد كبيرة نسبيًا من المشاركين بسرعة نسبية، والتي يمكن أن تزيد من احتمال تمثيل النتائج وتعميمها.
- من السهل نسبيًا تكرار الاستبيانات.

عيوب أساليب التقارير الذاتية

- لا تسمح الأسئلة المغلقة غالبًا للمشارك لتبرير سلوكه أو اتجاهه أو لماذا فضل خيارا معينا.
- قد يقدم المشاركون استجابات مرغوبة اجتماعيًا **socially desirable responses** ، و التي لا تكون صادقة و لا تعبر عن أرائهم الحقيقية.

- قد تجبر أسئلة الاختيار المغلق / الإجباري المشارك على اختيار الإجابات التي لا تعكس رأيه الحقيقي ، وبالتالي قد تقلل من الصدق.
- قد تكون الأسئلة المفتوحة أكثر استهلاكا للوقت عند تصنيفها و تحليلها.